

سقف الرواق هو المسرح ، كما صار في ما بعد .

يرى البعض ان ذلك كان طوال العصور الأولى ،
والبعض الآخر ان ما سوى منذ القرن الرابع حين انفصل
الممثلون عن الجوقة ، ليرتقوا مصطبة هي سقف الرواق .

جاء في احدى الكتابات ، أن كان في مسرح ديلوس ،
مكان للمخاطبة . فمن كان المتكلم ؟ حسب افتراض أول :
الآلهة في ظهوراتهم الجوية ، أو الخطباء حين استخدام المسرح
للتجمعات السياسية . واقرب الظن ، ان في عصر تلك
الكتابات (القرن الثالث قبل المسيح) كان المسرح على المفهوم
المعاصر اليوم للكلمة .

وفي العصر الاسكندري ، كانت التظاهرات الشعرية تتخذ
الطابع المسرحي ، لأن الممثلين كانوا على المسرح ، فيما ، في
ساحة الجوقة ، تجري التظاهرات الموسيقية أو مظاهر الرقص .
لكن الراقصين والمغنين ، كانوا ، في النهاية ، يصعدون الى
المسرح . وحين ، في روما ، صارت ثمة مقاعد في الصفوف
الأمامية لساحة الجوقة ، كان المسرح تخلى نهائياً عن معناه الديني
الأولي .

الديكور ، في المسرحيات القديمة ، كان ، على تلة ، من
قبر الميت ، امحت منه المعاني الجنائزية . وكانت الواجهة ،